الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المديرية العامة للتعليم والتكوين

رقم: 131/م.ع.ت.ت/ 2025.

الجزائر، في03 أوت 2025

السادة مدراء المدارس العليا بالقطب الجامعي-عبد الحفيظ احدادن-
سيدي عبد الله

الموضوع: مادتا(02) "تاريخ الجزائر" و"الوطنية والمواطنة"-**العناصر المكونة للمحاور الرئيسية.**
الوثائق المرفقة: ثلاثة (03) ملاحق ذات الصلة.

طبقا لتعليمات السيد الوزير، المتعلقة بإدراج مادتي (02) "تاريخ الجزائر" و"الوطنية والمواطنة" ضمن البرنامج الدراسي للمدارس الوطنية العليا، يشرفني موافاتكم، طيه بالعناصر المكونة للمحاور الرئيسية الخاصة بهاتين المادتين (02)، الموجهتين لفائدة طلبة هذه المدارس خلال طور الجذع المشترك (السنتان الأولى والثانية) (الملحقتين 1 و2).

كما تجدون طيه، العناصر المكونة للمحاور الرئيسية الخاصة بهاتين المادتين، كبرنامج مكيف موجه لطلبة السنة الخامسة الذين لم يستفيدوا من هذا النوع من التكوين خلال طور الجذع المشترك (الملحق3).

للإشارة، يفضل ترك هذه العناصر للإثراء من قبل الأستاذ المكلف بإلقاء المادة الواجب تلقينها.

تقبلوا، تحياتي.

Digitally signed by Ali CHOUKRI
Date: 2025.08.03 15:02:57 +02'00'

نسخة الى:

- السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي (على سبيل عرض الحال).
- السيد الأمين العام (للإعلام).

ملحق (01) بالإرسال رقم 651/و. ت. ع. ب. ع./م. ع/ 2025 بتاريخ 31 يوليو 2025

السنـة الأولـى مهندس
مـادة تاريـخ الجزائر/ السداسـي الأول

عنوان الدرس: الجزائـر حـاضرة العالـم الإسلامي الناشـئ

مقدمـــة : منـذ الفـتح الإســلامي لشـمال إفريقيـا، لعبـت الجزائـر دورًا محوريًـا فـي مسـار الحضـارة الإسـلامية، ولـم تكـن مجـرد جـزء مـن الدولـة الإسـلامية، بـل أصـبحت مركـزًا فكريًـا وعلميًـا وثقافيًـا مـؤثرًا في العالم الإسلامي.

المحـور الأول : الفتـح الإسلامـي ودور الجزائـر في الانتشـار الإسلامي:

- تم فتح الجزائر في القرن السابع الميلادي (القرن الأول الهجري) على يد الفاتحين المسلمين.
- ساهمت القبائل المحلية، بعد اعتناقها الإسلام، في نشر الدعوة الإسلامية في إفريقيا جنوب الصحراء.
- أسـهمت المـدن الجزائريـة كمراكـز علميـة وثقافيـة (مثـل القيـروان وتلمسـان) فـي ترسـيخ الهويـة الإسلامية في المنطقة.

المحـور الثاني : الجزائر وعلماء الإسلام:

- أنجبت الجزائر عددًا من كبار العلماء في شتى العلوم الإسلامية، كالفقه، الحديث، النحو، والطب.
- من أبرز العلماء: عبد الرحمن الثعالبي، يحيى بن خلدون، أبو زيد القيرواني، عبد الحميد بن باديس.
- لعبت الزوايا والمدارس القرآنية دورًا في حفظ القرآن ونقل العلوم الشرعية.

المحـور الثالث : الحركات الإصلاحية في الجزائر ودورها في النهضة الإسلامية:

- ظهرت في الجزائر حركات إصلاحية في القرون المتأخرة، أبرزها الحركة الإصلاحية التي قادها العلماء أمثال عبد الحميد بن باديس.
- اهتمت هذه الحركات بإحياء التعليم الإسلامي ومحاربة الجهل والخرافات.
- سعت لبناء مجتمع إسلامي واعٍ يحافظ على هويته في مواجهة الاستعمار الثقافي الفرنسي.

المحـور الرابع : الجزائر مركز للمقاومة الإسلامية ضد الاستعمار:

- خلال الاحتلال الفرنسي (1830-1962)، كانت الجزائر رمزًا للصمود والدفاع عن الإسلام.
- تأسست مقاومات شعبية كبرى مثل مقاومة الأمير عبد القادر، التي كان لها بعد ديني عميق.
- الزوايا الصوفية لعبت دورًا في الحفاظ على العقيدة الإسلامية وتوعية الناس.

المحـور الخامس : الجزائر والعالم الإسلامي الحديث:

- بعد الاستقلال، أصبحت الجزائر عضوًا فاعلًا في منظمة التعاون الإسلامي.
- دعمت قضايا العالم الإسلامي، خاصة القضية الفلسطينية.
- استضافت الجزائر عدة قمم إسلامية، وأبدت مواقف سياسية داعمة لوحدة العالم الإسلامي.

المحـور السادس : التعليم الديني في الجزائر المعاصرة:

- يوجد في الجزائر عدد كبير من المدارس القرآنية والمعاهد الإسلامية.
- تُشرف وزارة الشؤون الدينية على تنظيم التعليم الديني، مع ضمان الانفتاح على قضايا العصر.
- تُنظم المسابقات القرآنية والندوات الفكرية في مختلف الولايات.

خاتمـة : لقد كانت الجزائر، ولا تزال، حاضرة كبرى في العالم الإسلامي، مساهمة في نشر العلم والدين، ومدافعة عن قضايا الأمة، ومتمسكة بهويتها الحضارية.

✓ أسئلة للمراجعة:

1. ما هو الدور الذي لعبته الجزائر في نشر الإسلام في إفريقيا؟
2. اذكر أسماء بعض العلماء الجزائريين الذين ساهموا في الحضارة الإسلامية.
3. ما هي أهم مميزات الحركات الإصلاحية في الجزائر؟
4. كيف ساهمت الجزائر في الدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية بعد الاستقلال؟

عنوان الدرس: عصر الدول الإسلامية في الجزائر

مقدمة : مرّت الجزائر بعدة مراحل تاريخية هامة منذ الفتح الإسلامي، عرفت خلالها نشوء وسقوط عدد من الدول الإسلامية التي تركت بصمات واضحة في المجالات السياسية، والعلمية، والعمرانية. ويُعدّ عصر الدول الإسلامية في الجزائر من أبرز الفترات التي شهدت خلالها البلاد تطورًا حضاريًا ملحوظًا.

المحور الأول : الدولة الرستمية (776م - 909م) :

- أسسها عبد الرحمن بن رستم، واتخذت من تيهرت عاصمة لها.
- اعتمدت على المذهب الإباضي، وكانت دولة معتدلة دينيًا ومزدهرة اقتصاديًا.
- عُرفت باهتمامها بالعلم، فاحتضنت العديد من العلماء والمكتبات.
- سقطت على يد الفاطميين سنة 909م.

المحور الثاني : الدولة الفاطمية (909م - 972م) :

- قامت في شمال إفريقيا بقيادة عبيد الله المهدي، واعتنقت المذهب الشيعي الإسماعيلي.
- امتد نفوذها إلى أجزاء واسعة من الجزائر.
- رغم قصر حكمها في المنطقة، فقد ساهمت في نقل العاصمة إلى المَهدية بتونس، ما أدى لتراجع نفوذها في الجزائر.

الدولة الزيرية (972م - 1148م) :

- نشأت كامتداد للفاطميين، ثم استقلت عنهم.
- حكمت معظم الجزائر الشرقية، واهتمت بالتنمية العمرانية.
- ساعدت في تطوير المدن الكبرى مثل قسنطينة وبجاية.
- انتهى حكمها بسبب الحملات الهلالية القادمة من المشرق.

المحور السادس : الدولة الحمادية (1014م - 1152) :

- أسسها حماد بن بلكين، واتخذت من قلعة بني حماد ثم بجاية عاصمة لها.
- بلغت أوجها الثقافي والعمراني في عهد الناصر بن علناس.
- بجاية أصبحت مركزًا حضاريًا وثقافيًا مهمًا.
- سقطت أمام زحف الموحدين.

الدولة الموحدية (1152م - 1235م) :

- امتدت من المغرب إلى الجزائر وتونس وحتى الأندلس.
- اعتمدت على فكر ابن تومرت الديني الإصلاحي.
- شهدت الجزائر خلال حكمهم ازدهارًا في العمران والعلوم.
- تركوا آثارًا معمارية في العديد من المدن الجزائرية.

الدولة الزيانية (1235م - 1556م) :

- أسسها يغمراسن بن زيان، واتخذت من تلمسان عاصمة لها.
- شكلت خط الدفاع عن المغرب الأوسط ضد التوسع المريني والحفصي.
- ازدهرت الحياة الثقافية في تلمسان، وبرزت فيها شخصيات علمية كبيرة.
- انتهت مع التوسع العثماني في المنطقة.

الدولة الحفصية (1229م - 1574م) :

- رغم تمركزها في تونس، فقد امتد نفوذها أحيانًا إلى شرق الجزائر.
- نشبت صراعات متكررة مع الحفصيين حول السيطرة على قسنطينة وعنابة.
- لعبت دورًا محدودًا في تشكيل هوية الجزائر السياسية بسبب التنافس مع الزيانة والمرينيين.

الحكم العثماني (1518م - 1830م):

- بدأ مع استنجاد الجزائريين بالإخوة بربروس ضد الإسبان.
- أصبحت الجزائر ولاية عثمانية شبه مستقلة، تُدار من قبل دايات.
- شهدت الجزائر ازدهارًا عسكريًا وتجاريًا، خاصة في القرن 17م.
- كان للبحرية الجزائرية دورٌ كبير في حماية سواحل البلاد ومهابة أوروبا.

الحياة العلمية والثقافية في عصر الدول الإسلامية :

- أنشئت المدارس، والزوايا، والمكتبات في مختلف المدن الجزائرية.
- انتشر التصوف كأحد التيارات الدينية المؤثرة، خاصة في الزوايا.
- برز علماء مثل يحيى بن خلدون، وأبو زكريا التلمساني، وابن رشيق القيرواني.
- ازدهرت الترجمة، وعلوم الفلك، والرياضيات في بعض العصور، خصوصًا في بجاية وتلمسان.

العمران والفنون :

- تطورت فنون العمارة الإسلامية مثل بناء القصبات، والجوامع، والأسوار.
- من المعالم البارزة: جامع سيدي عقبة، وجامع تلمسان، وقلعة بني حماد.
- استُخدم الزليج والخط العربي والزخارف النباتية في الزينة.

خاتمة : عاشت الجزائر خلال عصر الدول الإسلامية تحولات عميقة، كانت فيها دولة قائمة بذاتها أحيانًا، وجزءًا من دول كبرى أحيانًا أخرى. ورغم الصراعات السياسية والعسكرية، فقد تميزت بإسهامات حضارية كبرى في مجالات الفكر والعلم والعمران.

أسئلة للمراجعة :

1. ما هي أول دولة إسلامية نشأت في الجزائر؟ وما مذهبها؟
2. كيف أثرت الدولة الحمادية في الحياة الثقافية بالجزائر؟
3. ما الفرق بين الدولة الزيرية والدولة الزيانية من حيث الامتداد الجغرافي؟
4. ما دور الحكم العثماني في الدفاع عن الجزائر؟
5. اذكر بعض المعالم المعمارية الإسلامية في الجزائر.
6. ما مظاهر ازدهار الحياة العلمية خلال العصور الإسلامية؟

عنوان الدرس: الجزائر
في العهد العثماني (1519 – 1830)

مقدمة تاريخية : دخلت الجزائر مرحلة جديدة من تاريخها ابتداء من سنة 1519م، بعد أن قررت مواجهة الاحتلال الإسباني في السواحل الجزائرية بالاستعانة بالدولة العثمانية. وهكذا بدأت مرحلة العهد العثماني الذي دام أكثر من ثلاثة قرون، عرف خلالها تطورات سياسية واقتصادية وثقافية هامة.

الظروف الدولية والإقليمية :

- ضعف الدولة الزيانية في تلمسان، وتهديد الإسبان للمدن الساحلية.
- تدخل الإخوة بربروس، خاصة خير الدين بربروس الذي لعب دورًا مفصليًا في إدماج الجزائر ضمن الدولة العثمانية.
- الدعم العثماني جاء كجزء من الصراع العثماني-الإسباني في البحر الأبيض المتوسط.

مراحل الحكم العثماني في الجزائر :

- مرحلة البايلربايات (1518 - 1587): سلطة مطلقة للبيلرباي المعيّن من الباب العالي.
- مرحلة الباشاوات (1587 - 1659): تقليص صلاحيات الحكام لصالح مجلس الديوان.
- مرحلة الآغوات (1659 - 1671): سلطة الجيش الإنكشاري.
- مرحلة الدايات (1671 - 1830): حُكم شبه مستقل، يُنتخب الداي من قبل الإنكشاريين.

النظام السياسي والإداري :

- الحكم العثماني كان مركزيًا في بداياته، ثم تطور إلى نظام لا مركزي.
- الجزائر كانت مقسمة إلى ثلاث مناطق إدارية: بايلك الشرق (قسنطينة)، بايلك التيطري (المدية)، وبايلك الغرب (معسكر).
- كان على رأس كل بايلك "باي" يتبع مباشرة للداي في العاصمة الجزائر.

القوة العسكرية :

- الجيش الإنكشاري: كان القوة الأساسية للداي، وله دور في تعيينه وعزله.
- الأسطول البحري الجزائري: تميز بقوته ونشاطه في البحر المتوسط، وكان أداة لحماية السواحل والمصالح الجزائرية.
- اشتهر القراصنة الجزائريون في أوروبا، وكانوا مصدر قلق كبير للدول المسيحية.

الأوضاع الاقتصادية :

- اعتماد الجزائر على التجارة البحرية والرسوم المفروضة على السفن الأجنبية.
- النظام الجبائي شمل الضرائب الفلاحية، والرخص التجارية، والغنائم البحرية.
- كان النشاط الفلاحي محدودًا بسبب قلة الاستقرار في الداخل وانتشار القبائل المتمردة.

الحياة الاجتماعية :

- المجتمع الجزائري كان متنوعًا: سكان المدن، القبائل، الأتراك، الكراغلة (أبناء الأتراك والجزائريات.)
- كانت الزوايا تلعب دورًا مهمًا في التماسك الاجتماعي وتقديم الخدمات التعليمية والدينية.
- انتشرت التقاليد الإسلامية، وتعمّق الانتماء المذهبي المالكي في المجتمع.

الحياة الثقافية والدينية :

- كان التعليم قائمًا على الزوايا والمدارس القرآنية.
- ظهرت شخصيات علمية بارزة، منها: سيدي عبد الرحمن الثعالبي، وسيدي محمد بن علي السنوسي.
- الزوايا لعبت دورًا في نشر القيم الدينية ومقاومة الغزو الثقافي الأوروبي.

العلاقات الخارجية :

- الجزائر كانت دولة ذات نفوذ إقليمي، وفرضت شروطها على دول أوروبية.
- أبرمت اتفاقيات صلح ومبادلات أسرى مع دول كفرنسا، وإنجلترا، وإسبانيا.
- رغم تبعيتها الاسمية للعثمانيين، إلا أن الجزائر كانت تسيّر شؤونها الخارجية بقدر كبير من الاستقلالية.

المواجهة مع القوى الأوروبية :

- تعرّضت الجزائر لهجمات متكررة من إسبانيا وفرنسا.
- في 1682 و1683 و1688، شنّت فرنسا حملات بحرية على الجزائر لكنها فشلت.
- في بداية القرن 19، ازدادت الضغوط الدولية بسبب نشاط القراصنة.
- أزمة المروحة سنة 1827 بين الداي حسين والقنصل الفرنسي كانت الشرارة التي استُخدمت كذريعة لاحتلال الجزائر.

نهاية الحكم العثماني (1830):

- في 5 يوليو 1830، دخلت القوات الفرنسية مدينة الجزائر بعد قصف بحري عنيف.
- سقطت السلطة العثمانية، ودخلت الجزائر مرحلة الاحتلال الفرنسي الذي دام 132 سنة.

خاتمة : امتد الحكم العثماني في الجزائر لثلاثة قرون تقريبًا، تميّز خلالها بتشكيل هوية سياسية وعسكرية قوية، وكان للجزائر دور مؤثر في البحر المتوسط. ومع نهاية هذا العهد، بدأت مرحلة جديدة من الصراع ضد الاستعمار الفرنسي.

أنشطة مقترحة :

1. أرسم خريطة بايلكات الجزائر في العهد العثماني.
2. ناقش دور البحرية الجزائرية في حماية السيادة الوطنية.
3. استخرج أهم مظاهر الاستقلال النسبي للجزائر عن الدولة العثمانية.
4. ما الدور الذي لعبته الزوايا خلال هذه الفترة؟
5. قدّم ملخصًا للأسباب التي أدت إلى الاحتلال الفرنسي.

عنوان الدرس: البحرية الجزائرية

من القرن السادس عشر (16) إلى القرن التاسع عشر (19)

الكفاءة المستهدفة : أن يتعرف المتعلم على دور البحرية الجزائرية في الدفاع عن السيادة ومكانتها في المتوسط، وفهم علاقتها بالأحداث الدولية، وطبيعة الصراع البحري مع القوى الأوروبية.

المحور الأول: السياق التاريخي لنشأة البحرية الجزائرية

ظروف النشأة:

- سقوط الأندلس وتدفق اللاجئين المسلمين نحو شمال إفريقيا.
- احتلال الإسبان للموانئ الجزائرية (مثل وهران، بجاية، المرسى الكبير).
- نداء سكان الجزائر للإخوة بربروس للمساعدة في طرد الإسبان.
- انضمام الجزائر للدولة العثمانية سنة 1519 لضمان الحماية ضد الغزو الأوروبي.

بروز القرصنة البحرية:

- تحولت القرصنة (الجهاد البحري) إلى وسيلة للدفاع والاقتصاد.
- نشوء قوة بحرية كبيرة اعتمدت على السفن السريعة والتكتيك البحري الذكي.

أوج قوة البحرية الجزائرية (القرن 16 – 17)

✓ شخصيات بحرية بارزة :

- **خير الدين بربروس** :مؤسس الأسطول البحري، أعاد تنظيم الدفاع البحري للجزائر.
- **درغوث ريس، عروج بربروس، رايس حميدو** :قادة بارزون في المعارك البحرية.

✓ الأسطول البحري :

- امتلاك الجزائر لأكثر من 100 سفينة في بعض الفترات.
- بناء وترميم السفن في دار الصناعة (دار السفن).
- استخدام "الطرادات" والسفن الشراعية المسلحة.

✓ نشاطات البحرية :

- حماية السواحل الجزائرية.
- مهاجمة السفن الأوروبية في المتوسط.
- فرض الجزية على بعض الدول الأوروبية مقابل الحماية.

البحرية الجزائرية في مواجهة القوى الأوروبية

✓ .1الصراعات البحرية:

- معارك متكررة مع إسبانيا، فرنسا، إنجلترا، وهولندا.

- الهجوم الأوروبي المستمر على الجزائر (مثل حملة شارلكان 1541).
- معارك عنيفة ضد أساطيل صليبية وحملات عقابية أوروبية.

✓ .2التحالفات والمعاهدات:

- توقيع اتفاقيات بحرية مع بعض الدول الأوروبية مقابل دفع جزية.
- علاقات متذبذبة مع فرنسا وبريطانيا، وأحياناً تحالفات ظرفية.

✓ .3مكانة دولية:

- الجزائر أصبحت قوة بحرية مرهوبة الجانب في المتوسط.
- بعض الدول كانت تعتبر الجزائر دولة مستقلة تماماً في تعاملاتها.

المحور الرابع: بداية التراجع والانحدار (القرن 18 – 19)

✓ .1أسباب التراجع:

- تطور الأساطيل الأوروبية من حيث التكنولوجيا.
- تراجع الدعم العثماني الفعلي.
- تزايد الضغوط الدولية لوقف "القرصنة."
- انقسام داخلي وتدهور بنية الأسطول.

✓ .2أبرز الهزائم:

- تدمير أسطول الجزائر في عدة مناسبات (مثل معركة نافارين 1827)
- قصف الجزائر من طرف الإنجليز والفرنسيين (1816 – 1824)

✓ .3الحصار الدبلوماسي:

- اتهام الجزائر بخرق القانون البحري الدولي.
- محاولات أوروبية متواصلة لإنهاء نشاطات الجهاد البحري.

المحور الخامس: نهاية البحرية الجزائرية مع الاحتلال الفرنسي

✓ .1الاحتلال الفرنسي 1830:

- تدمير البنية البحرية بالكامل.
- مصادرة السفن الجزائرية أو إحراقها.
- تفكيك دار الصناعة والمنشآت البحرية.

✓ .2آثار الاحتلال:

- نهاية القرصنة البحرية.
- إغلاق الجزائر على العالم الخارجي بحرياً.
- تحوّل الجزائر من قوة بحرية إلى مستعمرة تحت السيطرة الفرنسية.

المحور السادس: التقييم والخاتمة

التقييم التاريخي:

- كانت البحرية الجزائرية أداة دفاع، وسيادة، واقتصاد.
- لعبت دوراً محورياً في صد الغزو الأوروبي وفرض التوازن البحري.
- كانت مثالاً لقوة دولة إسلامية استطاعت مواجهة أوروبا لثلاثة قرون.

عبر ودروس:

- السيادة البحرية قوة استراتيجية لأي دولة.
- التحديث والتطور التكنولوجي ضروري لاستمرار النفوذ.
- الوحدة الداخلية عامل أساسي للصمود في وجه التحديات الخارجية.

أنشطة ختامية مقترحة:

1. **تحليل وثيقة تاريخية** :نص من اتفاقية بحرية جزائرية-أوروبية.
2. **عرض تقديمي** :عن شخصية "رايس حميدو."
3. **مقارنة** بين البحرية الجزائرية والبحرية العثمانية أو الأوروبية في نفس الفترة.

عنوان الدرس : العلاقات الدولية للجزائر

ما بين القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر

الكفاءة المستهدفة : أن يتعرف المتعلم على طبيعة العلاقات الدولية التي نسجتها الجزائر خلال الفترة الحديثة، وفهم مواقفها من القوى الإقليمية والدولية في ظل التوازنات السياسية والبحرية في البحر المتوسط.

السياق العام للعلاقات الدولية

✓ الجزائر في ظل الدولة العثمانية:

- أصبحت الجزائر ولاية عثمانية سنة 1519.
- تمتعها باستقلال ذاتي واسع في إدارة الشؤون الداخلية والخارجية.
- وجود الداي كحاكم فعلي، وعلاقات مباشرة مع الدول الأجنبية.

✓ موقع الجزائر الجغرافي:

- موقع استراتيجي على ضفاف المتوسط.
- تقاطع طرق بين أوروبا وإفريقيا.
- بوابة نحو المشرق والمغرب العربي.

العلاقات مع الدولة العثمانية

✓ تبعية سياسية اسمية:

- الولاء للسلطان العثماني (الدعاء له على المنابر، سك العملة باسمه).
- عدم تدخل الباب العالي في الشؤون الداخلية إلا نادراً.

✓ الدعم العسكري والبحري:

- تبادل الضباط والسفن أحياناً.
- الجزائر ساهمت في المعارك العثمانية ضد القوى الأوروبية.

✓ الصراعات مع ولايات عثمانية مجاورة:

- بعض التوترات مع تونس أو طرابلس أحياناً، خاصة في الحدود الشرقية.

العلاقات مع الدول الأوروبية

✓ علاقات قائمة على القوة والندية :

- أوروبا كانت تعتبر الجزائر قوة بحرية، لا مجرد ولاية عثمانية.
- وجود سفراء أوروبيين في الجزائر، وإرسال قناصل جزائريين إلى أوروبا.

✓ **الصراع والتفاوض :**

- **فرنسا** :علاقات تجارية وعسكرية متقلبة، تطورت إلى صدام واحتلال سنة 1830.
- **إسبانيا** :صراع دائم بسبب محاولات استعمار الموانئ الجزائرية.
- **بريطانيا** و**هولندا** :علاقات تجارية نشطة، وتوقيع اتفاقيات لضمان سلامة السفن.

✓ **المعاهدات والجزية :**

- الجزائر فرضت الجزية على دول أوروبية مقابل الحماية من القرصنة.
- الدول كانت توقّع "اتفاقيات سلام" مقابل دفع مبالغ مالية دورية.

✓ **الحملات العقابية :**

- مثل قصف الجزائر من طرف الإنجليز والفرنسيين (حملة 1816).
- استخدام القوة البحرية لإجبار الجزائر على إيقاف نشاط الجهاد البحري.

المحور الرابع: العلاقات مع العالم الإسلامي

✓ **المشرق العربي:**

- علاقات رمزية وروحية مع الحرمين الشريفين.
- تبادل العلماء والفتاوى مع الأزهر والعلماء الشاميين.

✓ **المغرب الأقصى وتونس :**

- تحالفات متذبذبة، وتحولات بين السلم والنزاع.
- صراعات حدودية مع تونس، خصوصًا في القرنين 17 و18.

✓ **علاقات مع شعوب الساحل الإفريقي :**

- دعم بعض القبائل الإسلامية في الصحراء والساحل.
- تقديم الحماية لبعض قوافل الحج والتجارة.

العلاقات مع القوى الصاعدة الجديدة

✓ **الولايات المتحدة الأمريكية :**

- كانت الجزائر أول دولة تعترف باستقلال أمريكا سنة 1795.
- فرضت الجزائر على أمريكا دفع جزية لحماية سفنها.
- اندلاع "حرب الولايات المتحدة ضد الجزائر" 1815 بعد رفض دفع الجزية.

✓ **روسيا والدول الإسكندنافية :**

- علاقات بحرية وتجارية محدودة.
- توقيع بعض الاتفاقيات التجارية مع السويد والدنمارك.

تحولات نهاية الفترة (القرن 19)

✓ الضغوط الأوروبية:

- تصاعد نداءات إنهاء "القرصنة" في المتوسط.
- تزايد تدخل القناصل في الشؤون الداخلية للجزائر.
- معاهدة 1815 مع أمريكا، ومعاهدات مماثلة مع بريطانيا وفرنسا.

✓ الاحتلال الفرنسي:

- حادثة المروحة (1827) كانت ذريعة لفرض الحصار البحري.
- انهيار العلاقات الدبلوماسية.
- احتلال الجزائر سنة 1830 وإنهاء استقلالها الدولي.

الخاتمة والتقييم

✓ خلاصة:

- الجزائر كانت لاعباً فاعلاً في العلاقات الدولية رغم تبعيتها العثمانية.
- اتسمت علاقاتها بالندية وفرض الهيبة، خاصة على القوى الأوروبية.
- قوة البحرية الجزائرية دعمت سياستها الخارجية حتى أوائل القرن 19.

✓ الدروس المستفادة:

- القوة البحرية أساس للسيادة الدولية.
- أهمية التوازن في العلاقات مع القوى الكبرى.
- نهاية الاستقلال الدبلوماسي كانت نتيجة تراجع القوة العسكرية.

✓ أنشطة ختامية مقترحة:

1. **تحليل وثيقة** :نص اتفاقية الجزائر مع أمريكا سنة 1795.
2. **مقارنة** :بين علاقة الجزائر بفرنسا وبريطانيا في القرن 18.
3. **مشروع جماعي** :إعداد خريطة تفاعلية توضح علاقات الجزائر مع أهم الدول آنذاك.

السنة الأولى مهندس

مادة تاريخ الجزائر/السداسي الثاني

عنوان الدرس : الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830م)

الكفـــاءة المســـتهدفة : أن يتعـــرف المـــتعلم علـــى الأســـباب الحقيقيـــة للاحـــتلال الفرنســـي للجزائـــر، وأساليبه ونتائجه المباشرة، مع فهم السياقين المحلي والدولي لهذا الحدث المفصلي في تاريخ الجزائر.

المحور الأول : السياق العام قبل الاحتلال

✓ الوضع الداخلي في الجزائر :

- ضعف الأسطول البحري بعد الحملة الإنجليزية سنة 1816.
- تراجع الجهاد البحري تحت الضغوط الأوروبية.
- تفاقم الأزمات الاقتصادية نتيجة الحصار الأوروبي.
- خلافات داخلية وصراعات جهوية أنهكت البلاد.

✓ الوضع الدولي:

- توسع الاستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا.
- صعود النزعة الإمبريالية في فرنسا وبريطانيا.
- الأطماع الفرنسية في السيطرة على شمال إفريقيا.
- الثورة الصناعية تطلبت أسواقًا وموانئ جديدة.

المحور الثاني : الأسباب المباشرة والعميقة للاحتلال

✓ السبب المباشر – حادثة المروحة (1827) :

- نزاع بين الداي حسين والقنصل الفرنسي "دوفال."
- قيام الداي بضرب القنصل بمروحة في اجتماع رسمي.
- استغلال فرنسا للحادثة كذريعة لفرض الحصار ثم الغزو.

✓ الأسباب الحقيقية :

- طموح فرنسا لاستعادة مكانتها الدولية بعد هزيمة نابليون.
- حاجة فرنسا لإلهاء شعبها عن أزماتها الداخلية.
- رغبة في القضاء على البحرية الجزائرية التي كانت تشكل تهديداً.
- مصالح اقتصادية وتجارية، واستغلال ثروات الجزائر.

المحور الثالث : الحملة العسكرية الفرنسية على الجزائر

✓ الاستعدادات :

- حشد أسطول ضخم من ميناء تولون.
- جمع أكثر من 37 ألف جندي، و700 سفينة.

✓ مجريات الغزو :

- إنزال القوات الفرنسية بميناء **سيدي فرج** يوم 14 جوان 1830.
- معركة **سطاوالي** :أول مواجهة مسلحة، هزيمة الجزائريين.
- التقدّم نحو العاصمة.
- دخول **الجزائر العاصمة** يوم 5 جويلية 1830 بعد استسلام الداي حسين.

✓ استسلام الداي :

- توقيع وثيقة التسليم.
- مغادرة الداي نحو المنفى.
- ضمانات فرنسية بعدم المساس بالدين والممتلكات (لم تُحترم لاحقًا).

المحور الرابع : أساليب الاحتلال الفرنسي

✓ السيطرة التدريجية:

- احتلال المدن الساحلية ثم التوغّل نحو الداخل.
- سياسة الأرض المحروقة ضد القبائل المقاومة.
- القمع الوحشي للمقاومة الشعبية.

✓ السياسة الاستعمارية:

- مصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات.
- قمع اللغة والثقافة والدين الإسلامي.
- فرض نظام إداري وعسكري أوروبي.

✓ التغلغل الديني والثقافي :

- إرساليات تبشيرية ومدارس فرنسية.
- محاربة الزوايا والكتاتيب القرآنية.

المحور الخامس : ردود الفعل والمقاومة الشعبية

✓ بداية المقاومة المسلحة :

- مقاومة **الأمير عبد القادر** في الغرب الجزائري.
- مقاومة **أحمد باي** في الشرق.
- مقاومة **الشيخ الحداد، بومعزة،** و**بوعمامة** في الداخل.

✓ رفض شعبي شامل :

- انتفاضات الفلاحين والزوايا.
- استمرار المقاومة رغم التفوق العسكري الفرنسي.

المحور السادس : النتائج المباشرة للاحتلال

✓ النتائج السياسية

- نهاية السيادة الوطنية الجزائرية.
- إدماج الجزائر في الدولة الفرنسية كمقاطعة تابعة.

✓ النتائج الاقتصادية :

- استنزاف الثروات الطبيعية.
- مصادرة الأراضي وتدمير البنية الاقتصادية التقليدية.

✓ النتائج الاجتماعية والثقافية :

- تدمير التعليم التقليدي.
- فرض اللغة والثقافة الفرنسية.
- تقليص مكانة الدين الإسلامي والمؤسسات الدينية.

الخاتمة والتقييم

✓ الخلاصة :

- الاحتلال الفرنسي للجزائر كان نتاج مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.
- شكّل بداية مرحلة استعمارية طويلة دامت 132 سنة.
- رغم قوته، واجه الاحتلال مقاومة عنيدة من الجزائريين.

✓ الدروس المستفادة :

- أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة الغزو.
- خطورة التبعية الاقتصادية والسياسية للخارج.
- أهمية التوازن العسكري والدبلوماسي في الدفاع عن السيادة.

✓ أنشطة ختامية مقترحة :

1. **تحليل وثيقة** :نص وثيقة استسلام الداي حسين.
2. **سرد تاريخي** :إعداد خط زمني للحملة الفرنسية.

3. **نقاش جماعي** :هل كانت حادثة المروحة سبباً كافياً لغزو الجزائر

عنوان الدرس : التصدي الجزائري للاحتلال الفرنسي (1830 – 1832)

الكفـاءة المسـتهدفة : أن يتعـرف المـتعلم علـى أشـكال المقاومـة الجزائريـة خـلال السـنوات الأولـى للاحـتلال الفرنسـي، مـن 1830 إلـى 1832، ويـدرك أهميـة الـرد الشـعبي والعسـكري السـريع فـي حمايـة السيادة الوطنية.

المحور الأول : السياق العام للاحتلال الفرنسي

✓ الاحتلال الفرنسي للجزائر:

- بداية الغزو من سيدي فرج (14 جوان 1830).
- معركة سطاولي وسقوط العاصمة يوم 5 جويلية 1830.
- استسلام الداي حسين وتوقيع وثيقة التسليم.

✓ الوضع العام بعد الاحتلال:

- انهيار السلطة المركزية.
- فراغ سياسي كبير في مختلف المناطق.
- عدم احترام الفرنسيين لتعهداتهم (نهب، مصادرة، تدنيس مقدسات).

المحور الثاني: بوادر التصدي الشعبي

✓ الرفض الشعبي للاحتلال:

- انتشار الفوضى والخوف بين السكان.
- تنامي الشعور الوطني والديني الرافض للوجود الفرنسي.

✓ الفتاوى والتحريض على الجهاد:

- دور العلماء والزوايا في تعبئة الشعب.
- خطب الجمعة تحث على المقاومة وتُكفّر من يتعاون مع المحتل.

✓ تنظيم المبادرات المحلية:

- تجمّع وجهاء القبائل والمجاهدين.
- تنصيب زعماء محلّيين لقيادة المقاومة في المناطق المختلفة.

المحور الثالث: مقاومة العاصمة وضواحيها

✓ مقاومة متفرقة:

- اندلاع مقاومات شعبية عفوية في متيجة والجزائر الوسطى.
- ضربات خاطفة ضد الحاميات الفرنسية الجديدة

✓ مقاومة "الحدادين" وسكان القصبة:

- تمرد شعبي داخل العاصمة بعد النهب الفرنسي.
- محاولات فاشلة لطرد المستعمر.

✓ القمع الفرنسي:

- حملات انتقامية وحرق القرى.
- عقوبات جماعية ضد السكان.

المحور الرابع: المقاومة المنظمة في الشرق

✓ الأمير أحمد باي في قسنطينة:

- رفضه الاعتراف بشرعية الاحتلال الفرنسي.
- الحفاظ على رمزية الدولة العثمانية.
- إعادة تنظيم الجيش والإدارة.

✓ التحرك العسكري:

- توجيه ضربات للفرنسيين في منطقة عنابة وسطيف.
- تحصين مدينة قسنطينة.

✓ النتائج:

- فشل فرنسا في دخول قسنطينة سنة 1831 و1832.
- بروز أحمد باي كقائد شرقي للمقاومة.

المحور الخامس: المقاومة في الغرب والوسط

✓ تحركات الزوايا والقبائل:

- مقاومة قبائل التيطري، والقبائل في الشلف والبليدة.
- دور الزاوية القاسمية وزاوية الهامل.

✓ زعماء محليون:

- **الشيخ بوزيان** في الجنوب.
- تحركات لقبائل المخزن التي انقلبت ضد الاحتلال.

المحور السادس: نتائج وخصائص المقاومة

✓ الخصائص:

- مقاومة **شعبية تلقائية** وغير موحدة.

- غياب قيادة وطنية موحدة في هذه المرحلة.
- استعمال السلاح التقليدي، وهجمات سريعة ومباغتة.

✓ النتائج:

- إثبات رفض الجزائريين للاحتلال من اليوم الأول.
- فشل فرنسا في فرض الاستقرار رغم سقوط العاصمة.
- إرهاق الجيش الفرنسي في سنتي 1830 و1831.

الخاتمة والتقييم

✓ الخلاصة:

- شكلت المقاومة بين 1830 و1832 بداية النضال الطويل ضد الاحتلال الفرنسي.
- رغم تشتتها، كانت المقاومة شرسة وأفشلت محاولات فرنسا للسيطرة السريعة.
- مهّدت هذه المرحلة لبروز مقاومة منظمة مثل مقاومة الأمير عبد القادر لاحقًا.

✓ الدروس المستفادة:

- أهمية ردة الفعل الشعبية الفورية ضد الاستعمار.
- ضرورة التنظيم والوحدة في مواجهة الغزو.
- دور الزوايا والعلماء في توجيه الشعب للدفاع عن وطنه.

✓ أنشطة ختامية مقترحة:

4. **تحليل وثيقة** :رسالة من أحمد باي إلى السكان يدعوهم للجهاد.
5. **رسم خط زمني** :أبرز المحطات من 1830 إلى 1832.
6. **نقاش جماعي** :هل كانت مقاومة 1830–1832 فعالة رغم تشتتها؟

عنوان الدرس : المقاومات الشعبية

المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي (1830 – 1871)

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على أبرز المقاومات الشعبية المسلحة التي شهدتها الجزائر خلال القرن 19، ويدرك دور الشعب في رفض الاستعمار والدفاع عن الأرض والهوية.

المحور الأول: مفهوم المقاومة الشعبية المسلحة

✓ **تعريف:**

- المقاومة الشعبية المسلحة: هي حركة رفض وطني ومسلّح ضد الاحتلال الأجنبي، قادها زعماء محليون وقبائل وزوايا، بهدف الدفاع عن الأرض والعقيدة والسيادة.

✓ **خصائصها:**

- انطلقت منذ الأيام الأولى للاحتلال سنة 1830.
- كانت عفوية في البداية، ثم تطورت إلى مقاومات منظمة.
- تنوعت بين مقاومات محلية وزعامات وطنية كبرى.

المحور الثاني: مقاومة الأمير عبد القادر (1832 – 1847)

✓ **السياق:**

- الاحتلال الفرنسي للجزائر العاصمة (1830) وامتداد سيطرته.
- فراغ سياسي في الغرب الجزائري.

✓ **تنصيب الأمير:**

- بايعة قبائل الغرب للأمير عبد القادر سنة 1832.
- تنظيم إمارة إسلامية لها جيش وإدارة وعدالة.

✓ **المعارك البارزة:**

- معركة **وادي المقطع** .(1835).
- معركة **تفنة**.
- معاهدة **دي ميشيل ولالة مغنية**.

✓ **نهاية المقاومة:**

- التحاق الأمير بالمغرب.
- استسلامه سنة 1847 بعد مقاومة دامت 15 سنة.

المحور الثالث: مقاومة أحمد باي في الشرق (1830 – 1848)

✓ موقعه السياسي:

- كان آخر بايات قسنطينة في العهد العثماني.

✓ مقاومته:

- رفض الخضوع لفرنسا، وحافظ على الشرعية العثمانية.
- تصديه لمحاولات فرنسا احتلال قسنطينة.
- مقاومة شرسة انتهت بسقوط قسنطينة سنة 1837.

✓ النهاية:

- انسحب إلى الأوراس وقاد مقاومة في الجبال إلى غاية وفاته (1848).

المحور الرابع: مقاومة الزوايا والقبائل

✓ مقاومة الحاج أحمد والشيخ الحداد:

- قاد الزوايا ثورات كبرى في **القبائل الكبرى** (منطقة الصومام).
- التنسيق بين الزوايا والقبائل في ثورة 1871.

✓ مقاومة بومعزة :(1845–1847):

- انطلقت من الشلف وتوسعت غربًا.
- استخدم حرب العصابات ضد الجيش الفرنسي.

✓ مقاومة الشيخ بوزيان ثورة الزعاطشة (1849):

- دامت حوالي 7 أشهر.
- استشهد الشيخ بوزيان بعد حصار وقصف شديد للواحة.

المحور الخامس: ثورة الشيخ المقراني والشيخ الحداد (1871):

✓ الأسباب:

- مصادرة الأراضي وفرض الضرائب المجحفة.
- خيانة فرنسا لعهودها مع المقرانيين.
- التأثر بهزيمة فرنسا في حربها مع بروسيا (1870).

✓ سير الأحداث:

- انطلاق الثورة من **سطيف** و**برج بوعريريج**.
- انضمام آلاف المجاهدين من الزوايا والقبائل.

- هجمات على الحاميات والمراكز الاستعمارية.

✓ القمع الفرنسي:

- اعتقال أو إعدام قادة الثورة (المقراني، الحداد، بن زرقة).
- تجريد آلاف العائلات من أراضيها.
- نفي عدد كبير إلى كاليدونيا الجديدة.

المحور السادس: نتائج ودلالات المقاومات الشعبية

✓ النتائج:

- أظهرت رفض الشعب الجزائري القاطع للاستعمار.
- كبّدت فرنسا خسائر كبيرة رغم الفارق في السلاح.
- لم تحقق الاستقلال لكنها أجلت عملية السيطرة.

✓ الدلالات:

- ارتباط الشعب بأرضه وهويته.
- دور الزوايا والعلماء في تحريك الجماهير.
- الإرادة الجماعية في مقاومة الظلم والعدوان.

الخاتمة والتقييم

✓ الخلاصة:

- كانت المقاومة الشعبية المسلحة أول مراحل الكفاح الوطني.
- رغم القمع الشديد، حافظت على الروح الوطنية ورفض الاحتلال.
- مهّدت الطريق للمقاومة السياسية ثم الثورة التحريرية الكبرى لاحقًا.

✓ أنشطة ختامية مقترحة:

1. **مقارنة** بين مقاومتي الأمير عبد القادر والمقراني (الأهداف، الأسلوب، النهاية).
2. **خريطة ذهنية** تلخص أهم المقاومات (الاسم، التاريخ، القائد، المنطقة).
3. **تحليل وثيقة** :نص رسالة من الأمير عبد القادر أو بيان ثورة الزعاطشة.

عنوان الدرس : الحركة الوطنية الجزائرية (1900 – 1954)

والتحضير للثورة التحريرية الخالدة

الكفاءة المستهدفة : أن يدرك المتعلم مراحل تطور الحركة الوطنية الجزائرية من بداية القرن العشرين إلى اندلاع الثورة، ويفهم كيف ساهمت هذه النضالات في تهيئة الأرضية للثورة التحريرية المجيدة.

المحور الأول: السياق العام لبروز الحركة الوطنية

✓ الأوضاع العامة:

- استمرار السياسة الاستعمارية القمعية منذ 1830.
- مصادرة الأراضي وفرض التجنيد الإجباري والتمييز العنصري.
- إلغاء الهوية الجزائرية ومحاربة اللغة والدين.

✓ التأثيرات الخارجية:

- الحرب العالمية الأولى وتأثيرها على الوعي الوطني.
- صعود الحركات التحررية في المشرق العربي (مصر، سوريا).
- تأثير الثورة البلشفية وظهور الفكر الاشتراكي.

المحور الثاني: التيارات الوطنية السياسية والفكرية

✓ تيار النخبة الإصلاحية (النخبة المفرنسة) :

- قادها **الأمير خالد**)حفيد الأمير عبد القادر).
- طالب بالمساواة في الحقوق مع الفرنسيين داخل البرلمان.
- استخدم الوسائل القانونية والمطالب الإصلاحية.

✓ تيار الحركة الإصلاحية الإسلامية:

- قادته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (1931).
- برئاسة الشيخ **عبد الحميد بن باديس** ثم البشير الإبراهيمي.
- شعارهم: "الإسلام ديننا، العربية لغتنا، الجزائر وطننا."
- مقاومة التغريب عبر التعليم، والصحافة، والدعوة.

✓ تيار الحزب الشيوعي الجزائري:

- تأثر بالفكر اليساري.
- ركز على العمال والنضال النقابي.

✓ تيار الاستقلال السياسي – حزب نجم شمال إفريقيا:

- أسسه **مصالي الحاج** سنة 1926 بفرنسا.
- طالب بالاستقلال الكامل.

- تحوّل لاحقاً إلى حزب الشعب الجزائري.(PPA)

المحور الثالث: تطور الحركة الوطنية خلال الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945)

✓ الوعود الكاذبة:

- فرنسا وعدت بمنح الجزائريين حقوقًا مقابل القتال معها ضد ألمانيا.
- بعد الحرب، لم تفِ بوعودها.

✓ بيان الشعب الجزائري (1943):

- أصدره فرحات عباس.
- طالب بحق تقرير المصير والمساواة.
- رفضت فرنسا البيان واعتقل أصحابه.

✓ مجازر 8 ماي 1945:

- خروج الجزائريين في مظاهرات سلمية للمطالبة بالحقوق.
- فرنسا قمعتهم بوحشية في سطيف، قالمة، خراطة.
- عشرات الآلاف من الشهداء.
- شكلت هذه المجازر نقطة تحول نحو خيار **الكفاح المسلح**.

المحور الرابع: تكوين التنظيمات الثورية السرية

✓ أزمة حزب الشعب وحلّ حركة انتصار الحريات الديمقراطية:(MTLD)

- الانقسام بين القيادة السياسية (مصالي الحاج) والقواعد الشبابية.
- عجز القيادات عن اتخاذ موقف حاسم للكفاح المسلح.

✓ تكوين المنظمة الخاصة:(OS)

- جناح سري مسلح أنشأه شباب من حزب.MTLD
- مهمته الإعداد العسكري للثورة.
- من أبرز أعضائه: محمد بوضياف، أحمد بن بلة، حسين آيت أحمد، مصطفى بن بولعيد.

✓ اكتشاف المنظمة الخاصة سنة 1950:

- حملة اعتقالات واسعة ضد أعضائها.
- رغم فشلها، كانت نواة التنظيم الثوري المستقبلي.

المحور الخامس: التحضير الفعلي للثورة

✓ اجتماع 22التاريخي (جوان 1954) :

- عقد في الجزائر العاصمة بمنزل إلياس دريش.
- حضره 22 من قدماء المنظمة الخاصة.
- تقرر فيه إطلاق الثورة المسلحة.

✓ تكوين اللجنة الثورية للوحدة والعمل:

- لتجاوز الانقسامات داخل حزب الشعب.
- إعداد خطة شاملة للثورة.

✓ تقسيم الوطن إلى 5 مناطق عسكرية:

- المنطقة الأولى: الأوراس (مصطفى بن بولعيد).
- المنطقة الثانية: الشمال القسنطيني (ديدوش مراد).
- المنطقة الثالثة: القبائل (كريم بلقاسم).
- المنطقة الرابعة: الوسط (رابح بيطاط).
- المنطقة الخامسة: الغرب (مراد ديدوش ثم العربي بن مهيدي).

المحور السادس: اندلاع الثورة التحريرية (1 نوفمبر 1954)

✓ بيان أول نوفمبر:

- أُعلن عن اندلاع الثورة رسميًا.
- دعا إلى:
  - الاستقلال التام.
  - استرجاع السيادة.
  - توحيد الصفوف.
  - رفض المساومة مع فرنسا.

✓ الهجمات الأولى:

- نُفذت في عدة ولايات في نفس الوقت.
- شكلت صدمة للمستعمر ودفعة قوية للشعب.

الخاتمة والتقييم

✓ الخلاصة:

- تطورت الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاح إلى المطالبة بالاستقلال.
- فشلت كل الوسائل السلمية والدستورية، ما جعل الكفاح المسلح ضرورة.
- التحضير الجيد للثورة كان نتيجة تراكم نضالات استمرت لأكثر من نصف قرن.

✓ أنشطة ختامية مقترحة:

1. **تحليل وثيقة :**بيان أول نوفمبر.
2. **مقارنة :**بين نجم شمال إفريقيا وجمعية العلماء.
3. **مشروع جماعي :**خط زمني للحركة الوطنية من 1900 إلى 1954.

عنوان الدرس : اندلاع الثورة الجزائرية
وردود الأفعال المحلية والدولية (1954 – 1956)

الكفـــاءة المســـتهدفة: أن يتعـــرف المـــتعلم علـــى ظـــروف انـــدلاع الثـــورة الجزائريـــة فـــي 1 نـــوفمبر 1954، وفهم أبعادها محليًا ودوليًا من حيث التأثير وردود الفعل السياسية والإعلامية.

المحور الأول: السياق العام لاندلاع الثورة

✓ الأسباب الداخلية:

- فشل النضال السياسي السلمي (الإصلاح – المساواة – تقرير المصير).
- قمع الأحزاب السياسية الوطنية – MTLD) جمعية العلماء).
- استمرار الاستعمار في نهب الثروات، وقمع الهوية الوطنية.
- مجازر 8 ماي 1945 التي أثبتت نوايا فرنسا الحقيقية.

✓ الأسباب الخارجية:

- اندلاع حركات التحرر في العالم (فيتنام، تونس، المغرب).
- انهيار هيبة فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية.
- انتشار الفكر التحرري ومبدأ "تقرير المصير" في الأمم المتحدة.

المحور الثاني: التحضير للثورة وتحديد ساعة الصفر

✓ اجتماع الـ22 التاريخي:

- جوان 1954، في حي المدنية بالجزائر العاصمة.
- اتفق المناضلون على إطلاق العمل المسلح.

✓ تأسيس جبهة التحرير الوطني:

- التنظيم السياسي والعسكري الذي قاد الثورة.
- ضمّ المناضلين من المنظمة الخاصة وحزب الشعب.

✓ تحديد القيادة العسكرية:

- تقسيم الوطن إلى 5 مناطق عسكرية.
- تعيين قادة المناطق (بن بولعيد، ديدوش مراد، كريم بلقاسم).

المحور الثالث: اندلاع الثورة في 1 نوفمبر 1954

✓ الهجمات المنظمة:

- هجمات متزامنة في عدة ولايات (باتنة، بسكرة، الأوراس، القبائل، الغرب).

- استهداف مراكز الجيش الفرنسي، والمواصلات.

✓ بيان أول نوفمبر:

- صدر عن جبهة التحرير الوطني.
- حدّد أهداف الثورة :**الاستقلال الوطني، توحيد الصف، نبذ العنف الداخلي، رفض المساومة**.

✓ أهمية البيان:

- تأكيد مشروعية الثورة.
- مخاطبة الداخل والخارج برسالة سياسية واضحة.

المحور الرابع: ردود الفعل المحلية

✓ الشعب الجزائري:

- مفاجأة أولية، ثم **تجاوب شعبي واسع** خاصة في الأرياف.
- دعم المجاهدين بالمؤن والمعلومات والمأوى.

✓ الأحزاب السياسية:

- تباين في المواقف:
  - بعض الأحزاب شككت في قدرة الثورة على النجاح.
  - أخرى دعمتها لاحقًا أو انضمت إلى صفوفها (مثل بعض مناضليMTLD).

✓ الإدارة الاستعمارية والجيش الفرنسي:

- قلّلت فرنسا من أهمية الهجمات في البداية.
- أطلقت على المجاهدين لقب "قطاع طرق."
- بدأت بحملة قمع واعتقالات واسعة في القرى والمدن.

المحور الخامس: ردود الفعل الدولية

✓ فرنسا:

- **صُدمت** من حجم التنسيق بين المجاهدين.
- حاولت **عزل القضية الجزائرية** عن الرأي العام الدولي.
- شنت حملات دعائية لتبرير القمع.

✓ الدول المغاربية:

- **تونس والمغرب** أبدتا تعاطفًا كبيرًا مع الثورة.
- وفروا قواعد خلفية للمجاهدين لاحقًا بعد الاستقلال.

✓ العالم العربي والإسلامي:

- **مصر** بقيادة جمال عبد الناصر كانت الداعم الأكبر.

- الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي والعسكري.

✓ المجتمع الدولي:

- في البداية التزم الحياد أو الصمت.
- لكن الصحافة العالمية بدأت بتسليط الضوء على الأحداث.
- نُوقشت القضية الجزائرية لاحقًا في الأمم المتحدة لأول مرة سنة 1955.

المحور السادس: أثر اندلاع الثورة على مسار القضية

✓ توحيد الجبهة الداخلية:

- التفاف الشعب حول جبهة التحرير الوطني كممثل وحيد للثورة.
- تصاعد الوعي الوطني والشعبي.

✓ تدويل القضية:

- بداية التعاطف الدولي مع نضال الشعب الجزائري.
- إحراج فرنسا أمام الرأي العام العالمي.

✓ رد الفعل الفرنسي:

- تصعيد عسكري (إرسال مئات الآلاف من الجنود).
- توسيع حملات القمع والتعذيب والترهيب.

الخاتمة والتقييم

✓ الخلاصة:

- كانت ثورة أول نوفمبر 1954 لحظة حاسمة في تاريخ الجزائر.
- ردود الفعل المحلية والدولية أثبتت أهمية التحضير السياسي والعسكري.
- الثورة لم تكن مجرد عمل عسكري، بل مشروع تحرري متكامل.

✓ الدروس المستفادة:

- قوة التنظيم والوحدة تُكسب الثورات الشرعية والدعم.
- أهمية الإعلام والبيانات السياسية في التأثير الخارجي.
- ردود الفعل الأولى رغم التحفظ، سرعان ما تطورت لصالح الثورة.

✓ أنشطة ختامية مقترحة:

1. **تحليل نص بيان أول نوفمبر** ومناقشة لغته ومطالبه.
2. **رسم خريطة ذهنية** تبين ردود الفعل المختلفة (شعبية، حزبية، دولية()
3. **نقاش جماعي** :كيف أثّرت انطلاقة الثورة في مجرى السياسة الفرنسية تجاه الجزائر؟

عنوان الدرس : مراحل الثورة التحريرية المباركة (1954 – 1962)

الكفـاءة المسـتهدفة: أن يتعـرف المـتعلم علـى مراحـل تطـور الثـورة الجزائريـة، ويحلـل مسـارها السياسي والعسكري من الانطلاق إلى الاستقلال.

المحور الأول: السياق العام لاندلاع الثورة (1954)

✓ **الأسباب:**

- فشل الكفاح السياسي (رفض فرنسا الإصلاح، قمع الأحزاب).
- مجازر 8 ماي 1945.
- الظروف الدولية المواتية (نهاية الاستعمار، دعم مصر، استقلال تونس والمغرب).

✓ **التحضير:**

- اجتماع مجموعة 22.
- تأسيس جبهة التحرير الوطني.
- تحديد ساعة الصفر: ليلة 1 نوفمبر 1954.

المحور الثاني: مرحلة الانطلاقة والتثبيت (1954 – 1956)

✓ **أحداث مفصلية:**

- تنفيذ هجمات مسلحة في مناطق متعددة.
- إصدار **بيان أول نوفمبر** لتحديد أهداف الثورة.

✓ **النتائج:**

- بداية ردود الفعل الفرنسية بالقمع.
- بدء تشكيل قواعد الدعم الشعبي.

✓ **مؤتمر الصومام (20 أوت 1956)**

- أول مؤتمر تنظيمي.
- تقنين القيادة السياسية والعسكرية.
- تقسيم التراب الوطني إلى ولايات، تحديد أولويات العمل، ترسيخ مبدأ أولوية الداخل على الخارج.

المحور الثالث: مرحلة التنظيم والتوسع (1956 – 1958)

✓ سياسياً:

- فتح مكاتب جبهة التحرير بالخارج (القاهرة، نيويورك).
- عرض القضية الجزائرية في الأمم المتحدة لأول مرة.

✓ عسكرياً:

- توسيع العمل المسلح إلى جميع الولايات.
- إدخال تكتيك الكمائن وتفجير المنشآت الاقتصادية.

✓ رد فعل فرنسا:

- إنشاء "خط موريس" و"خط شال" لمنع تسلل المجاهدين.
- تعزيز جيشها بـ 500 ألف جندي.

المحور الرابع: مرحلة الحصار والتصعيد (1958 – 1960)

✓ إعلان البرنامج السياسي لفرحات عباس (1958) :

- تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.(GPRA)
- ترسيخ جبهة التحرير كممثل شرعي ووحيد.

✓ الثورة تواجه التحديات:

- القمع الوحشي، التعذيب، التهجير.
- إغلاق الحدود.

✓ الرد:

- استمرار العمليات الفدائية (معركة الجزائر).
- دعم دولي واسع (مصر، الصين، الدول الإفريقية المستقلة).

المحور الخامس: مرحلة الاستنزاف والتفاوض (1960 – 1962)

✓ مظاهرات ديسمبر 1960:

- حراك شعبي ضخم داخل المدن.
- رفع الشعارات المطالبة بالاستقلال.
- إحراج فرنسا أمام الرأي العام العالمي.

✓ فشل مشروع "الجزائر الفرنسية:"

- تصاعد عزلة فرنسا دولياً.
- دخول الثورة في مرحلة التفاوض.

✓ اتفاقيات إيفيان (مارس 1962)

- وقف إطلاق النار.
- الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

المحور السادس: إعلان الاستقلال وبناء الدولة (جويلية 1962)

✓ تنظيم استفتاء شعبي (1 جويلية 1962):

- أكثر من 99% صوتوا لصالح الاستقلال.

✓ إعلان الاستقلال يوم 5 جويلية 1962:

- نهاية 132 سنة من الاستعمار.
- بداية مرحلة بناء الدولة الجزائرية.

التقييم والخاتمة

✓ الخلاصة:

- مرت الثورة الجزائرية بمراحل دقيقة، تطورت من مقاومة مسلحة محدودة إلى حرب تحرير شعبية شاملة.
- قدرتها على التكيف سياسيًا وعسكريًا أمنت لها النصر.

✓ الدروس المستفادة:

- أهمية التنظيم والوحدة الداخلية.
- قوة الدبلوماسية الثورية.
- قدرة الشعب على صناعة مصيره بالصبر والتضحية.

✓ أنشطة ختامية مقترحة:

1. **تمثيل زمني :**إنجاز خط زمني يبين المراحل الخمس الأساسية للثورة.
2. **مقارنة :**بين موقف فرنسا في 1954 وموقفها في 1962.
3. **نقاش مفتوح :**ما الذي جعل الثورة الجزائرية نموذجاً في العالم الثالث؟

عنوان الدرس : الجمهورية الجزائرية غداة الاستقلال:

مرحلة البناء والتشييد (1962–1978)

الكفـاءة المسـتهدفة : أن يتعـرف المـتعلم علـى التحـديات الكبـرى التـي واجهـت الجزائـر المسـتقلة، والجهود المبذولة في بناء الدولة الحديثة على أسس السيادة والعدالة والتنمية.

المحور الأول: السياق العام للاستقلال

✓ الوضع العام بعد الاستقلال (1962)

- بلاد مدمّرة اقتصادياً واجتماعياً.
- نسبة أمية تفوق 85.%
- انسحاب الإدارة الفرنسية والفراغ المؤسساتي.
- 90%من الإطارات فرنسيون غادروا البلاد.
- ملايين المشردين واللاجئين.

المحور الثاني: التأسيس السياسي للجمهورية

✓ إعلان الجمهورية:

- 5جويلية 1962: إعلان الاستقلال رسميًا.
- إعلان قيام **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**.

✓ أزمة صيف 1962:

- صراع بين قيادة الأركان وجماعة الحكومة المؤقتة.
- انتصار جناح جيش الحدود بقيادة هواري بومدين.
- استلام أحمد بن بلة الحكم وتكوين أول حكومة شرعية.

✓ صياغة الدستور:

- دستور 1963: التأكيد على النظام الاشتراكي، وحدة البلاد، وسيادة الشعب.

المحور الثالث: البناء المؤسساتي والإداري

✓ إنشاء مؤسسات الدولة:

- تنظيم أول انتخابات.
- إنشاء الجيش الوطني الشعبي من نواة جيش التحرير.
- بناء الإدارة الجزائرية وتكوين الإطارات محلياً.

✓ تعريب الإدارة والتعليم:

- تعميم اللغة العربية بالتدريج.

- إرسال الطلبة للدراسة بالخارج (مصر، سوريا، العراق).

المحور الرابع: إصلاحات اقتصادية كبرى

✓ التأميمات:

- تأميم أراضي المعمرين ضمن الثورة الزراعية.
- تأميم المحروقات (24 فبراير 1971) تحت قيادة هواري بومدين.

✓ التخطيط والتنمية:

- المخطط الثلاثي (1967–1969) والخماسي (1970–1974).
- التركيز على الصناعة الثقيلة (الصناعات الميكانيكية، البتروكيماويات).
- بناء مؤسسات عمومية وطنية.

✓ الزراعة:

- برنامج الثورة الزراعية: توزيع الأراضي على الفلاحين.
- إنشاء التعاونيات الفلاحية.

المحور الخامس: التعليم وبناء الإنسان

✓ محاربة الأمية:

- إطلاق حملات وطنية لتعليم الكبار.
- تعميم التعليم الابتدائي.

✓ التكوين الجامعي:

- إنشاء الجامعات الأولى (جامعة الجزائر، قسنطينة، وهران).
- إرسال بعثات طلابية للخارج.

✓ التوظيف والتكوين المهني:

- تشجيع تكوين الإطارات الوطنية.
- برامج سريعة لتأهيل اليد العاملة.

المحور السادس: السياسة الخارجية ودور الجزائر

✓ مبادئ الدبلوماسية الجزائرية:

- دعم حركات التحرر (فلسطين، إفريقيا، أمريكا اللاتينية).
- الانضمام لحركة عدم الانحياز.
- رفض التبعية للمعسكرين.

✓ مكانة الجزائر دولياً:

- "قلب الثورات التحررية."
- احتضان مؤتمرات كبرى (حركة عدم الانحياز، مؤتمر فلسطين 1974).

- انتخاب بومدين رئيسًا للجمعية العامة للأمم المتحدة (1974).

المحور السابع: التحديات والنتائج

✓ الإنجازات:

- تأسيس دولة وطنية ذات سيادة.
- انطلاق إصلاحات عميقة في كل القطاعات.
- تحقيق نسب نمو مرتفعة في السبعينيات.

✓ التحديات:

- ضعف الخبرة الإدارية.
- صعوبة الانتقال من الثورة إلى الدولة.
- ارتفاع التطلعات الشعبية وضغط التحديث السريع.

الخاتمة والتقييم

✓ الخلاصة:

- استطاعت الجزائر في ظرف 15 سنة أن تؤسس لدولة حديثة ذات سيادة تامة.
- ورغم الصعوبات الكبرى، فقد حققت إنجازات هامة في ميادين التعليم، الصناعة، والزراعة.
- تركت هذه المرحلة إرثاً لا يزال أثره واضحاً إلى اليوم.

✓ أنشطة ختامية مقترحة:

1. **خريطة ذهنية** :لمجالات البناء بعد الاستقلال.
2. **نقاش جماعي** :هل نجحت الجزائر فعلاً في التأسيس لدولة قوية بعد الاستقلال؟
3. **مشروع بحث صغير** :حول تأميم المحروقات سنة 1971 وتأثيره على الاقتصاد الجزائري.

السنة الأولى مهندس
مادة الوطنية والمواطنة/السداسي الأول

عنوان الدرس: الوطنية، المواطنة، والوطن: المفاهيم، التصنيفات، الأبعاد، والثوابت

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على مفاهيم الوطن، الوطنية، والمواطنة، ويحلل أبعادها ودورها في بناء الدولة والمجتمع، مع استيعاب الثوابت الوطنية للجزائر.

المحور الأول: المفاهيم الأساسية

مفهوم الوطن:

- هو الرقعة الجغرافية التي ينتمي إليها الإنسان ويكنّ لها الحب والانتماء.
- يضم الأرض، الشعب، السيادة، والتاريخ المشترك.

مفهوم الوطنية:

- شعور وجداني عميق بالانتماء والولاء للوطن.
- يرتبط بالاستعداد للدفاع عنه وخدمته.

مفهوم المواطنة:

- علاقة قانونية وأخلاقية بين الفرد والدولة تقوم على الحقوق والواجبات.
- المواطن مسؤول ومشارك في الحياة العامة.

المحور الثاني: تصنيفات الوطنية والمواطنة

أنواع الوطنية:

التوضيح	النوع
الارتباط الوجداني بالوطن دون المشاركة الفعالة.	**الوطنية العاطفية**
التعبير عن حب الوطن بالفعل والعمل والمشاركة.	**الوطنية الفعلية**
الولاء لقوانين الدولة ومؤسساتها.	**الوطنية الدستورية**

أنواع المواطنة:

التوضيح	النوع
اكتساب صفة المواطن بموجب القانون.	**المواطنة القانونية**
ممارسة الحقوق والمشاركة في القرار العمومي.	**المواطنة النشطة**
ممارسة الحقوق والواجبات في الفضاء الإلكتروني.	**المواطنة الرقمية**

المحور الثالث: أبعاد الوطنية والمواطنة

البعد السياسي:

- الولاء للدولة واحترام دستورها.
- ممارسة الحقوق السياسية (الانتخاب، التعبير، المعارضة الشرعية).

البعد القانوني:

- احترام القانون والانضباط.
- الدفاع عن حقوق الآخرين.

البعد الاجتماعي:

- التضامن، احترام التنوع الثقافي، حماية الفئات الضعيفة.
- التعاون بين أفراد المجتمع.

البعد الاقتصادي:

- الحفاظ على الممتلكات العمومية.
- دعم الإنتاج الوطني والاستهلاك المسؤول.

البعد البيئي:

- الحفاظ على المحيط والموارد الطبيعية.
- المشاركة في حملات التوعية والنظافة.

المحور الرابع: الثوابت الوطنية الجزائرية

الإسلام:

- دين الدولة ومصدر القيم والتشريع.
- عنصر أساسي في الهوية الوطنية.

العروبة والأمازيغية:

- مكونان لغويان وثقافيان أصيلان.
- تكامل لغوي يثري الهوية الجزائرية.

الوطن الواحد الموحد:

- وحدة التراب الوطني والسيادة التامة.
- رفض أي تقسيم أو تدخل خارجي.

ثورة نوفمبر 1954:

- مرجعية نضالية وثقافية.
- روح المقاومة والحرية والكرامة.

الديمقراطية الشعبية:

- مشاركة الشعب في الحكم والقرار.
- بناء دولة الحق والقانون.

المحور الخامس: تحديات المواطنة في الحاضر والمستقبل

التحديات:

- ضعف الوعي بالحقوق والواجبات.
- العزوف السياسي وفقدان الثقة.
- التأثير السلبي لمواقع التواصل على الانتماء الوطني.

سبل المعالجة:

- التربية على المواطنة في الأسرة والمدرسة.
- تشجيع المبادرات الشبابية التطوعية.
- تعزيز الإعلام الوطني الإيجابي.

الخاتمة والتقييم

الخلاصة:

- الوطنية والمواطنة هما عماد الاستقرار والتنمية.
- الوطن ليس فقط أرضًا نعيش عليها، بل كيان نشارك في بنائه وحمايته.
- بناء المواطنة الفعالة يتطلب تربية، مسؤولية، ومشاركة.

أنشطة ختامية مقترحة:

1. **نقاش مفتوح :**هل تختلف الوطنية عن المواطنة؟ وضّح بمثال.
2. **نشاط جماعي :**إعداد ميثاق "المواطنة الصالحة" في القسم.
3. **واجب منزلي :**كتابة مقال من 10 أسطر بعنوان "كيف أخدم وطني كمواطن؟."

عنوان الدرس: أركان الوحدة الوطنية

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على معنى الوحدة الوطنية، ويحلل أركانها الأساسية، ويستنتج دورها في حماية الوطن وبناء الدولة.

المحور الأول: تمهيد مفاهيمي

مفهوم الوحدة الوطنية:

- هي **تماسك أفراد المجتمع وتضامنهم** رغم اختلافاتهم العرقية أو اللغوية أو المذهبية.
- تقوم على **الولاء للوطن** والانخراط في مشروع جماعي مشترك يضمن الاستقرار والتنمية.

أهميتها:

- تحمي الوطن من التفتت.
- تعزز القوة الداخلية والتماسك الاجتماعي.
- تقاوم الفتن والانقسامات والطائفية.

المحور الثاني: أركان الوحدة الوطنية

اللغة والدين والهوية المشتركة:

- **اللغة العربية والأمازيغية** عنصران رئيسيان لهوية الجزائر.
- **الإسلام** دين الدولة وعامل موحد بين جميع المواطنين.
- الحفاظ على الهوية الوطنية يمنع الغزو الثقافي ويعزز الانتماء.

العدالة والمساواة:

- غياب التمييز بين أفراد المجتمع.
- تكافؤ الفرص أمام الجميع في التعليم، العمل، والحقوق السياسية.
- المساواة تُذيب الفوارق وتحفظ الثقة بين المواطن والدولة.

الانتماء والولاء للوطن:

- الإحساس بالفخر بالوطن والتاريخ المشترك.
- تقديم مصلحة الوطن على المصالح الضيقة (الجهوية، القبلية).

المرجعية التاريخية المشتركة:

- الثورة التحريرية كنقطة إجماع وطني.
- الاحتفاء بالرموز الوطنية والأعياد الرسمية يعزز التماسك.

المؤسسات الجامعة:

- مؤسسة الجيش الوطني الشعبي كضامن للوحدة والاستقرار.
- المدرسة، الإعلام، الدستور، وغيرها من أدوات تعزيز الانتماء الجماعي.

المحور الثالث: التحديات التي تهدد الوحدة الوطنية

من أبرز التهديدات:

- **الجهوية والعصبيات** :تقديم الولاء للمنطقة بدل الدولة.
- **الطائفية والتطرف** :تهدد بانقسامات فكرية وأمنية.
- **الفساد والظلم الاجتماعي** :تؤدي لفقدان الثقة في الدولة.
- **الحملات الإعلامية الأجنبية** :تروّج للفرقة والانقسام.

المحور الرابع: حماية الوحدة الوطنية

كيف نحصّن وحدتنا الوطنية؟

1. **ترسيخ التربية الوطنية** في المدرسة والإعلام.
2. **الحوار والتسامح** بين مكونات المجتمع.
3. **احترام التنوع الثقافي واللغوي** كعامل إثراء لا تهديد.
4. **الاحتكام إلى الدستور والقانون** لحل النزاعات.
5. **دعم الشباب** في المشاركة السياسية والثقافية.

الخاتمة والتقييم

الخلاصة:

- الوحدة الوطنية ليست شعاراً بل ممارسة يومية.
- قيامها على أركان ثابتة يجعلها متينة في وجه الأزمات.
- الحفاظ عليها مسؤولية جماعية، تتقاسمها الدولة والمواطن.

أنشطة ختامية:

1. **نقاش جماعي** :ما هي أكبر تهديدات الوحدة الوطنية اليوم؟
2. **تمرين كتابي** :حرر فقرة قصيرة بعنوان: "كيف أساهم في تعزيز الوحدة الوطنية؟"
3. **نشاط إبداعي** :إعداد ملصق يُبرز أركان الوحدة الوطنية برموز وصور.

عنوان الدرس : أهمية التاريخ
في بناء الذاكرة الجماعية للمجتمع الجزائري

الكفاءة المستهدفة: أن يدرك المتعلم دور التاريخ في ترسيخ الذاكرة الجماعية وتعزيز الهوية الوطنية، وأن يفهم أهمية حفظ واستثمار الماضي في خدمة الحاضر والمستقبل.

المحور الأول: تمهيد مفاهيمي

ما هو التاريخ؟

- علم يهتم **بدراسة الماضي البشري** بكل أبعاده السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية.

ما هي الذاكرة الجماعية؟

- هي **مجموعة من الذكريات والتجارب المشتركة** التي تحتفظ بها الجماعة (شعب، أمة) وتعتمد عليها في بناء هويتها ورؤيتها للمستقبل.

المحور الثاني: العلاقة بين التاريخ والذاكرة الجماعية

- التاريخ يزود المجتمع **بأحداث مفصلية وقيم مرجعية** تُنقل من جيل إلى جيل.
- الذاكرة الجماعية تُبنى من **سرديات تاريخية مشتركة** مثل:
  - **المقاومة ضد الاستعمار**
  - **ثورة نوفمبر**
  - **أبطال وشهداء الوطن**

إذًا :**التاريخ هو المادة الخام للذاكرة الجماعية.**

المحور الثالث: أهمية التاريخ في المجتمع الجزائري

ترسيخ الهوية الوطنية:

- تاريخ الجزائر غني بالمقاومات، مما يعزز **روح الصمود والانتماء**.
- الاستعمار الفرنسي حاول طمس الهوية، لكن التاريخ أعاد تأكيدها.

حماية الذاكرة من التزييف:

- الوعي بالتاريخ يحمي المجتمع من **تشويه الماضي** أو إنكار الحقائق.
- فرنسا ما زالت تحاول طمس جرائمها الاستعمارية، ومعرفتنا بتاريخنا تُفشل ذلك.

بناء الوعي الجماعي:

- التاريخ يربط بين المواطنين عبر **مراجع وأحداث مشتركة**.
- يجعل الشعب أكثر تماسكا في وجه الفتن والانقسامات.

استلهام الدروس لبناء المستقبل:

- الماضي ليس عبئًا بل **خزانًا للقيم والعبر**.
- فهم أخطاء الماضي يُجنّب تكرارها، ويُنير طريق الإصلاح.

المحور الرابع: وسائل بناء الذاكرة الجماعية عبر التاريخ

دورها في حفظ الذاكرة	الوسيلة
تلقين التاريخ الوطني للأجيال.	**المدرسة**
إبراز المحطات التاريخية في البرامج.	**الإعلام**
إعادة تمثيل الأحداث بشكل مؤثر.	**الأفلام والمسرح**
تخليد الرموز والأحداث الوطنية.	**المتاحف والنصب التذكارية**
توثيق التاريخ من مصادره الأصلية.	**الشهادات الحية (المجاهدون)**

المحور الخامس: تهديدات الذاكرة الجماعية

أبرز التهديدات:

- **نسيان الأجيال الجديدة للماضي**.
- **تضليل الإعلام الأجنبي** ومحاولات طمس الحقائق.
- **القطيعة بين المدرسة والواقع التاريخي الميداني**.
- **تسييس التاريخ أو تحريفه**.

الخاتمة والتقييم

الخلاصة:

- **التاريخ هو العمود الفقري للذاكرة الجماعية**.
- معرفة التاريخ واجب وطني وأخلاقي لحماية الهوية والسيادة.
- من لا يمتلك ذاكرة جماعية قوية، يكون عرضة للذوبان والنسيان.

أنشطة ختامية:

1. **نقاش مفتوح** :لماذا يجب أن نتذكر جرائم الاستعمار الفرنسي؟
2. **نشاط كتابي** :أكتب فقرة من 10 أسطر بعنوان: "أحداث من تاريخ بلادي لا يمكن نسيانها."
3. **زيارة افتراضية أو ميدانية** :إلى متحف المجاهد أو متحف الثورة.

السنة الأولى مهندس
مادة الوطنية والمواطنة/السداسي الثاني

عنوان الدرس: دور الأسرة والمجتمع في تعزيز الروح الوطنية

الكفاءة المستهدفة: أن يدرك المتعلم أهمية الأسرة والمجتمع في غرس قيم الوطنية، وأن يستنتج الوسائل الفعالة لتعزيز الانتماء والولاء للوطن.

المحور الأول: تمهيد مفاهيمي

مفهوم الروح الوطنية:

- هي **الإحساس العميق بالانتماء والولاء للوطن**.
- تتجلى في حب الوطن، الدفاع عنه، احترام رموزه، المساهمة في تنميته، والتمسك بقيمه وثوابته.

أهمية الروح الوطنية:

- تمنح المواطن **هوية وانتماء**.
- تساهم في **الاستقرار السياسي والاجتماعي**.
- تخلق **مواطنًا فاعلًا ومسؤولًا**.

المحور الثاني: دور الأسرة في تعزيز الروح الوطنية

التربية على حب الوطن منذ الصغر:

- تعليم الأطفال **النشيد الوطني، تاريخ الجزائر**، وأمجادها.
- سرد قصص الشهداء والمجاهدين كقدوة.

غرس القيم الوطنية:

- كالصّدق، الأمانة، احترام القانون، التضامن.

القدوة الحسنة:

- الآباء والأمهات يمثلون القدوة الأولى في حب الوطن واحترام رموزه.

تشجيع المشاركة:

- تشجيع الأطفال على **المشاركة في المناسبات الوطنية**، مثل الأعياد، المسيرات، النشاطات الثقافية.

المحور الثالث: دور المجتمع في تعزيز الروح الوطنية

دور المدرسة:

- تدريس **التاريخ الوطني، التربية المدنية**، وقيم المواطنة.
- تنظيم احتفالات وطنية (1 نوفمبر، 5 جويلية).

دور وسائل الإعلام:

- إنتاج برامج وطنية تُبرز تاريخ الجزائر.
- مكافحة المضامين التي تهدف لتشويه الانتماء الوطني.

دور الجمعيات والمؤسسات الثقافية:

- تنظيم ندوات، معارض، عروض مسرحية وسينمائية.
- تأطير الشباب في أندية وطنية وثقافية.

دور المسجد:

- التوعية من خلال **الخطبة والدروس** بأهمية الوطن والدفاع عنه، وحرمة التخريب.

المحور الرابع: نتائج غياب الروح الوطنية

أبرز المخاطر:

- اللامبالاة والانفصال عن قضايا الوطن.
- انتشار **السلبية والعنف والتطرف**.
- **تفكك المجتمع وضعف الدولة**.
- سهولة **الاستغلال من القوى الخارجية**.

المحور الخامس: وسائل عملية لتعزيز الروح الوطنية

على مستوى الأسرة:

- تنظيم رحلات للمواقع التاريخية.
- سرد قصص الثورة والشخصيات الوطنية.
- حث الأبناء على التطوع وخدمة المجتمع.

على مستوى المجتمع:

- مسابقات في **الثقافة الوطنية**.
- إحياء المناسبات الوطنية والرمزية.
- دعم المبادرات الشبابية الهادفة.

الخاتمة والتقييم

الخلاصة:

- الروح الوطنية تُبنى منذ الطفولة وتُعزّز عبر المحيط.
- الأسرة والمجتمع هما **الدرع الأول لحماية الوطن**.
- بدون روح وطنية قوية، ينهار الانتماء وتضعف الدولة.

أنشطة ختامية:

1. **نقاش جماعي** :كيف يمكنني كمواطن أن أُظهر وطنيتي؟
2. **نشاط كتابي** :أكتب فقرة من 10 أسطر بعنوان: "وطني في قلبي."

عنوان الدرس: دور المدرسة والجامعة
في ترسيخ الصور الذهنية الناصعة عن الوطن

الكفاءة المستهدفة: أن يعي الطالب كيف تسهم المدرسة والجامعة في تشكيل الصور الذهنية الإيجابية عن الوطن، من خلال المناهج والممارسات التربوية، وأن يدرك أثر ذلك في تكوين مواطن إيجابي وفعّال.

المحور الأول: مدخل مفاهيمي

تعريف الصورة الذهنية:

- الصورة الذهنية هي **الانطباع الذي يتكوّن في عقل الفرد عن فكرة أو شخص أو وطن**، وقد تكون إيجابية أو سلبية.

أهمية الصورة الذهنية عن الوطن:

- تلعب دورًا رئيسيًا في بناء **الولاء الوطني والانتماء**.
- تؤثر في **سلوك المواطن** تجاه وطنه: من حيث العطاء، الاحترام، الدفاع.

مصادر تشكيل الصورة الذهنية:

- الأسرة، الإعلام، المحيط الاجتماعي، المدرسة، الجامعة، التاريخ.

المحور الثاني: دور المدرسة في ترسيخ الصورة الإيجابية عن الوطن

المناهج التعليمية:

- تدريس التاريخ الوطني وأمجاد الجزائر، مثل الثورة التحريرية والمقاومات الشعبية.
- التركيز على **النجاحات الوطنية** في مختلف المجالات: التعليم، الصحة، الرياضة.

الأنشطة اللاصفية:

- إحياء المناسبات الوطنية: الاستقلال، أول نوفمبر، يوم الشهيد.
- تنظيم مسابقات وطنية، زيارات ميدانية للمواقع التاريخية.

سلوك المعلمين والإدارة:

- **القدوة التربوية** في حب الوطن واحترام رموزه.
- تحفيز التلاميذ على المساهمة في خدمة المدرسة والمجتمع.

ترسيخ القيم الوطنية:

- كحب العلم، التعاون، احترام القانون، الانضباط، التطوع.

المحور الثالث: دور الجامعة في تعميق الصورة الذهنية عن الوطن

من خلال البرامج الأكاديمية:

- المواد المرتبطة بالتاريخ، القانون، الفلسفة، التربية الوطنية.
- البحوث الأكاديمية حول قضايا الوطن وتاريخه وتحدياته.

من خلال الحياة الجامعية:

- النوادي الطلابية التي تروج لثقافة الانتماء والمواطنة.
- تنظيم ملتقيات فكرية وعلمية حول قضايا الوطن والهوية الوطنية.

دور الأستاذ الجامعي:

- نشر خطاب وطني متزن وواعٍ.
- تحفيز الطلبة على **النقد البنّاء** وليس التذمر السلبي.

الجامعة كمختبر للمواطنة:

- ترسيخ فكرة أن **بناء الوطن لا يكون إلا بالعلم والالتزام**.
- تدريب الطلبة على **المسؤولية والقيادة والتخطيط**.

المحور الرابع: مخاطر غياب الصور الذهنية الإيجابية

أبرز المظاهر:

- الشعور بالاغتراب داخل الوطن.
- ضعف الارتباط الرمزي بالوطن (عدم احترام العلم، النشيد)
- ازدياد ظواهر الهجرة، العنف، الانغلاق، التطرف.
- فقدان الأمل في مؤسسات الدولة.

المحور الخامس: آليات تعزيز الصور الذهنية الإيجابية في الوسط التربوي والجامعي

اقتراحات عملية:

- إدراج وحدة "الذاكرة الوطنية" ضمن كل تخصص.
- إنتاج أفلام وثائقية طلابية عن شخصيات وطنية.
- إطلاق حملات داخل المؤسسات حول **القيم الوطنية**.
- إقامة **شراكات بين الجامعة ومؤسسات الدولة** لربط الطالب بواقعه.

الخاتمة والتقييم

خلاصة:

- المدرسة والجامعة ليستا فقط مؤسستين تعليمية، بل هما مؤسستان لصناعة **الهوية الوطنية**.
- الصور الذهنية الإيجابية لا تُفرض، بل تُبنى تدريجيًا عبر **تربية واعية، تعليم هادف، خطاب مسؤول**.
- الاستثمار في التعليم هو استثمار في **بناء مواطن وطني إيجابي**.

أنشطة ختامية:

1. **نقاش مفتوح** :هل تُعطي جامعتنا صورة مشرفة عن الجزائر؟ لماذا؟
2. **عمل جماعي** :إعداد حملة تحسيسية بعنوان: "جامعتي... وطني المصغّر."
3. **مقال تحليلي**" :كيف تؤثر الصورة الذهنية عن الوطن في قرارات الشباب؟

عنوان الدرس: تعزيز الروح الوطنية ودوره في تماسك الجبهة الداخلية ونجاح التعبئة العامة

الكفاءة المستهدفة: أن يُدرك الطالب العلاقة بين الروح الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية، وأن يُحلل أثر ذلك في إنجاح التعبئة العامة خلال الأزمات والتهديدات المختلفة.

المحور الأول: مدخل مفاهيمي

تعريف الروح الوطنية:

هي شعور الفرد **بالانتماء العميق للوطن**، وتمثله لقيمه، واستعداده **لخدمته والدفاع عنه** في مختلف الظروف.

مفهوم الجبهة الداخلية:

هي **النسيج المجتمعي الوطني** المتماسك والمتضامن في وجه الأزمات، والذي يشمل المواطنين، المؤسسات، والمجتمع المدني، بعيدًا عن الصفوف القتالية.

مفهوم التعبئة العامة:

هي **حالة من التحفيز الشامل والتنسيق الوطني** لاستجماع الطاقات والموارد البشرية والمادية في مواجهة التهديدات أو لتحقيق هدف وطني مشترك (أمني، اقتصادي، صحي).

المحور الثاني: العلاقة بين الروح الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية

وحدة الهدف والمصير:

الروح الوطنية توحّد الأفراد رغم اختلافاتهم حول **الهدف المشترك: حماية الوطن** والدفاع عن أمنه واستقراره.

تقوية الثقة في المؤسسات:

المواطن الوطني لا ينزلق نحو الإشاعات أو الانقسام، بل يدعم الدولة ويشارك في حماية وحدتها.

مقاومة حملات التشكيك والتضليل:

المجتمع المتمسك بوطنه **يصعب اختراقه معنويا وإعلاميا**، ويفشّل الحروب النفسية والمعلوماتية.

ترسيخ قيم التضامن والانضباط:

الروح الوطنية تعزز **الروح الجماعية والتطوع والانضباط** في الأزمات (كورونا، الحروب، الكوارث).

المحور الثالث: الروح الوطنية كشرط لنجاح التعبئة العامة

التحفيز النفسي والمعنوي:

الروح الوطنية تجعل المواطن **مستعدًا للبذل والعطاء** حتى في الظروف القاسية.

قبول التضحيات المؤقتة:

الشعور بالانتماء يجعل المجتمع **يتقبل إجراءات استثنائية** (حجر صحي، تقنين موارد) بوعي ومسؤولية.

المشاركة الشعبية الواسعة:

نجاح أي تعبئة عامة يتطلب مشاركة المجتمع: الطلبة، العمال، الفلاحين، المتقاعدين، الجمعيات.

حماية الجبهة الداخلية من الانهيار:

تعبئة غير مبنية على روح وطنية تكون **هشة وسريعة الانهيار أمام الضغط والتضليل**.

المحور الرابع: تجارب وطنية ودولية

الجزائر – ثورة التحرير:

- التعبئة الشعبية كانت قائمة على **روح وطنية قوية** رغم القمع والجوع.
- النساء، الطلبة، الفلاحون، كلهم كانوا جزءا من الجبهة الداخلية.

الصين – جائحة كورونا:

- تعبئة صارمة وفعالة بفضل **الثقة الوطنية والانضباط الشعبي**.

أوكرانيا – الحرب الروسية:

- تماسك الجبهة الداخلية ساهم في **استمرار المقاومة** رغم الفارق العسكري.

المحور الخامس: آليات تعزيز الروح الوطنية لدعم الجبهة الداخلية

- تعزيز التربية الوطنية في المدرسة والجامعة.
- بناء خطاب إعلامي وطني إيجابي.
- تكريم الرموز الوطنية وربط الشباب بتاريخهم.
- الانفتاح على الحوار ونشر الثقة بين المواطن والدولة.
- دعم المجتمع المدني في دوره التوعوي والتضامني.